

نهج السعادة

[62] إلهي إنك لم تزل بي باراً أيام حياتي، فلا تقطع برك عني بعد وفاتي. إلهي كيف
أياس من حسن نظرك لي بعد مماتي، وأنت لم تولني إلا الجميل في أيام حياتي. إلهي إن ذنوبي
قد أخافني [أخافني خ ل] ومحبتني لك قد أجارتني، فتول من أمري ما أنت أهله، وعد بفضلك
على من غمره جهله، يا من لا تخفى عليه خافية، صل على محمد وآل محمد، واغفر لي ما قد خفي
على الناس من أمري. إلهي سترت علي في الدنيا ذنوباً ولم تظهرها، وأنا إلى سترها يوم
القيامة أحوج، وقد أحسنت بي إذ لم تظهرها للعصاة من المسلمين، فلا تفضحني بها يوم
القيامة على رؤوس العالمين. إلهي جودك بسط أمني وشكرك قبل عملي فسرني بلقائك عند
اقتراب أجلي. إلهي ليس اعتذاري إليك اعتذار من يستغني عن قبول عذره، فاقبل عذري يا خير
من اعتذر إليه المسيئون (41). (الهامش) (41) وفي مناجاته عليه السلام في شهر شعبان:
(إلهي اعتذاري إليك اعتذار من لم يستغن عن قبول عذره، فاقبل عذري يا أكرم من اعتذر
إليه المسيئون) (*).
